

نهج السعادة

[451] قال (الراوي): ثم أزم أمير المؤمنين عليه السلام طويلا ساكتا " (5) ثم قال (عليه السلام): من كان له مال فأياه والساد، فإن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف، وهو وإن كان ذكرا " لصاحبه في الدنيا فهو يضعه عند الله عز وجل (6) ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله تعالى شكرهم وكان لغيره ودهم !!! فإن بقي معه (منهم من يوده و) يظهر له الشكر فإنما هو ملق وكذب يريد التقرب به إليه لينال منه مثل الذي كان يأتي إليه من قبل، بأن زلت بصاحبه النعل واحتاج

(5) يقال: (أزم عن الشئ - من باب ضرب - أزمأ "): أمسك. (6) وفي الكافي: (من كان فيكم له ماله فأياه والفساد. فإن إعطاءه في غير حقه تبذير وإسراف، وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله... وفي النهج: (ألا وإن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف، وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة، ويكرمه في الناس ويهينه عند الله)...